2213 - ضَرِطٌ ذَلِكَ .

تزعم العرب أن الأسد رأى الحمار فرأى شدةَ حوافِرِه وعظم أذنيه وعظم أسنانه وبطنه فهَابَهُ وقال : إن هذا الدابة لمنكر وإنه لَخَلِيق أن يغلبني فلو زُرْتُه ونظرت ما عنده فدنا منه فقال : يا حمار أرأيت حوافرك هذه المنكرة لأي شيء هي ؟ قال : للأكم فقال الأسد : قد أمنت حوافره فقال : أرأيت أسنانَكَ هذه لأي شيء هي ؟ قال : للحنظل قال الأسد : قد أمنتُ أسنانه قال : أرأيْتَ أذنيك هاتين المنكرتين لأي شيء هما ؟ قال : للذباب قال : أرأيت بطنك هذا لأي شيء [ ص 421 ] هو ؟ قال : ضَرِطٌ ذلك فعلم أنه لا غَنَاء عنده فافترسَهُ .

يضرب لما يَهُولُ منظرهُ ولا معنى وراءه